

الفائق في غريب الحديث

- السُّنَّةَ : القحطُ أراد ليست عادتنا كعادة الجاهلية في قطعهم الطريق إذا أقحطُوا
على عليه السلام قال لكُمَيْدِل بن زياد C تعالى : الناسُ ثلاثة : عالمٌ ربّانيٌّ
ومتعلّمٌ على سبيل نجاته وهمجٌ رعاعٌ أتباع كل ناعق .
ربب الربّانيّ : منسوب إلى الربّ بزيادة الألف والنون للمبالغة وهو العالم
الراسخُ في العلم والدّين الذي أمر به □ والذي يطلّبُ بعلمه وجّهه □ . قال
بعضهم : الشارع الربّانيّ العالم العامل المعلم . الهمج : جمع هَمَجَة وهي ذباب صغير
يقع على وجوه الغنم والحمير وقيل : هو ضرَبٌ من البعوض وشبهه به الرُّذَالُ من الناس
ف قيل لهم : همج . الرّاع : السّفلة . نعق الراعى الغنم : إذا صاح بها فهو ناعق
شبههممّ بالغنم في أتباعهم كل من يدعّوهم كما تتبع الغنم الراعى إذا نعق بها
□ قال رضى □ عنه على منبر الكوفة : إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها
فأخذون الذّاسَ بالرّيبات فيذكرّونهم الحاجات .
ربث أى بالعوارض التي يربّثهم عن الجمعة أى تحبسهم وتثبّطهم . يقال : إنما
فعلتُ بك ذاك ربيثيةً منى لك أى حبسًا وخديعةً . إن رجلاً خاصم إليه أبا
امرأته وقال : زوّجنى ابنته وهى مجذونة فقال : ما بدّ لك من
جُنونها ؟ فقال : إذا جامعتها غشيت عليها فقال : تلك الرّبوخ ; لست لها بأهل .
ربخ هى التي يغشيت عليها إذا جومعت ولا بد لها من استرخاء عند ذلك ; من
قولهم : مشى حتى ترّبّخ ; أى استرخى ومنه قيل لرملةٍ من رمال زرود : مُرَبّخ أراد
أن